



تقرير الرصد اليومي لأخبار القطاع الصحي في الصحافة المحلية Daily Media Monitoring Report for Health Industry



اليوم: الأحد



التاريخ: 15 نوفمبر 2020

ورحل عنا أبو الإنسانية.. إلى جنان الخلد يا أبا علي



بقلم: جميل حميدان

ورحل عن دنيانا أبو الإنسانية.. رحل باني نهضة البحرين الحديثة، ووالد البحرينيين جميعاً، وكل من يعيش على هذا الوطن المعطاء، وهذه الأرض الطيبة. خليفة بن سلمان، أبو علي، فارس رجل عن جواده، وفائد إن غادر المكان فلا يمكن أن تغادره سفينته البناء والتنمية بهذا السبل الناصع من العطاء والإنجاز الزاخر بمواقف ومحطات ملؤها الحمرة لأبناء البحرين، والإنحساس الأبوي العميق بتوفير كل ما يخص مصالحهم وعيشهم الكريم واللائق.

صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة -رحمه الله- فقيد البحرين الغالي، المغفور له بإذن الله تعالى، لم يكن ينطق سوى المواطن البحريني، صحته، تعليمه، توظيفه، سكنه، معيشته، تنمته.. ولم يخل أي اجتماع من قرارات تهدف إلى صون حقوق هذا المواطن وتكفل له المعيشة الكريمة في كافة مناحي الحياة. فدانما وأبداً كان المواطن في وجدان سموه، يدافع عن مصالحه وحقوقه، وكنسبته، ويبادر إلى معالجة التحديات وتجاوز المعوقات التي تقف أمام احتياجاته، ويظل سموه



دائماً هو يز الأمان والأطمئنان للمواطن في ظل العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى -حفظه الله ورعاه- رافعاً لجلالته خالص الغراء وإيثاره الكرام، ولشعب البحرين من دون استثناء، داعياً لهم بأن يمن الله عليهم بالصبر والسلوان.

كنت أعرف الكثير عن مناقبه، لكنني لمستها عن قرب حين تسلمت مهام الوزارة، لمست أيقونة حانية ونفعا كما توقع المسؤولية وثقلها، فوجدته متابعاً وناصحاً ولماحاً، بمعرفة وحكمة وقدرة نادرة على تعزيز عزيمة من يعمل في فئله.. كان يخشي الوقت الطويل عند

بالتفويض بالمجتمع اجتماعياً واقتصادياً، إذ جعل سموه من مملكة البحرين نموذجاً عالمياً وتجربة فريدة في كيفية أن يكون الإنسان محور كل جهد تنموي، وعالمياً لتحقيق خير الإنسانية. إن المصاب جليل، والغراق أليم، والألم كبير، لكن الثغرى الناصعة باقية، وتاريخ الإنجازات الوطنية الذي سجله خليفة بن سلمان في عمر نهضة البحرين الحديثة لا يخفى من ذاكرة الوطن ومن عمر الشعوب، فليترقد جسداً بسلام،

ووضع السياسات الكفيلة مغادرته لقاعة الاجتماعات في إبداء الإهتمام والتفاعل مع كل واحد، منا، وبصبر ورحابة صدر لا تفتن.

كان حاسمه الدائم متابعة لحل أية مشكلات تواجههم، مع توصيات وتوجيهات دائمة ومستمرة لكافة الوزراء والمسؤولين في الدولة يفتح الأبواب، بل النزول إليهم في مواقعهم ومدنهم وفراهم، والاستماع لهم عن قرب، وبحث احتياجاتهم والعمل على حل مشاكلهم وأعباءهم.

وزير العمل والتنمية الاجتماعية

من القلب.. خليفة بن سلمان نموذج التنمية الشاملة في مملكة البحرين



بقلم: فائقة الصالح

ينفتح الحديث عن المغفور له صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان على مصراعيه حين يتصل الأمير بسلام التنمية والإرث في مملكة البحرين، فقد وعى سمو الأمير الوضع فواع التنمية بأسلوب جديد، وبرؤية أركبت منذ الطور الأول حركة التنمية في الأربعميات والخمسينيات من القرن الماضي بأن إرساء قواعد الحكم لا يمكن أن يتم من دون إرساء قواعد راسخة للتنمية. ومن واقع صلتني العلمية والعملية بالتنمية والتعليم، ومعرفتي المباشرة ببرامجها وخطتها ونهجها الاستراتيجية لفترة ثلاثة عقود كانت تجربة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان من أهم وأبرز التجارب التي أهتمت وأثارت ذهني، ولست أبلغ حين أقول إنني وجدت فيها نموذجاً علمياً ينفص بالفلاحة البراجماتية، وهي بيده الصلة بنموذج يستحق أن يوضع في برامج التعليم العليا، لما يتميز به من إكهام وحكمة، ولما يستعين به من رؤية ورؤية.

لقد لمست في النماذج التنموي الذي صنعه الأمير خليفة دقة شديدة وترتبط مع جميع المستويات التي تجعله النموذج الشامل، فقد استجاب هذا النموذج لاحتياجات الإنسان في السياسة والاقتصاد والتعليم والخدمة المدنية والخدمات العامة، ولم تنكث من ذلك روية رجل السياسة وحاسبه التنمية من مبادئ الحياة الكريمة والأمانة. إذ هي زمام حركة التنمية، لأنها تدمج جميع خبراتها باستثمار قدرات حدود المستقبل القديم ويستثمر قدرات حدود استقرار الوطن، ولأنها أيضاً تمتح برامجه بنفاذ في اتخاذ القرار.

إن ما تعزت به التنمية الحديثة في مملكة البحرين أنها وُعدت وترعرعت بين يدي الأمير خليفة، استقبلها بصفته الأب الأول، وتدرج في وعاية وعية بنموها، والشغف بملاحقة آثارها في حياة المواطن البحريني، ويُعد رجلاً من رجال السياسة تولى له الظروف العنسية السليمة ثقل هذه المهمة، فقد أربك الوُدَّ المغفور له الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة حاكم البحرين ملكاته



عالمياً ولثقافتها وفنونها التشكيلية ونموذجية في مجال التنمية الحضري الذي جرى ولما تعزت بهذا النمط الحضاري والتعايش بين الأحياء والمدن، ولما تميزت بوعي حضاري يعترف بالتنوع ويعمق الفكر الأصيل من الحريات، ويصيح لشمرة حياة متساوية مع الرجل، ويدفع بها لمواقع القرار، ويشرع القوانين لها إن الصورة الحضارية التي بنتها حركة التنمية في بلدنا مصر فخر وهذا وحده فوس انتصار لوطننا العالي ولقيادتنا الرشيدة ممثلة في جلالته الملك حمد بن عيسى آل خليفة الله ورعاه وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس الوزراء.

كلمة أخيرة أقولها كوزيرة العمل والتنمية الاجتماعية، ولصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله، لقد كان خير ملهم لي، شجرت كل يوم ثقفته فيه بأنني ما أنزل على شعرت بحنان الأبوة وبحب سموه لنا وخوفه علينا وبخاصة عندما يوجه الحديث لي بقوله "بنتنا، علم نفسي وتنسني كل ضغوطات العمل وتدفعي للتعلم من الضخامة لإرضاء رب العالمين وإرضاء قيادتنا الحكمة وتكون جهوداً لهذا الوطن العالي والمعطاء، الذي لم يبخل علينا بشيء منذ أن رأنا عبيتنا الدنيا، على هذه الأرض نعمتنا ومن هذا الوطن حملنا على الأمن والأمان، ومن سموه رحمه الله عليه شجرتنا يوماً بالاطمئنان، كل ذلك لأن سموه خليفة بن سلمان.

وفي مدى زمني يقارب خمسة عقود مضاه اسم الأمير خليفة منطقتنا وموجهنا حركة التنمية الشاملة في بلدنا يمكن لنا ملاحظة مقدار ما استفاد منه المواطن البحريني من مكاسب تنموية لتكوين حياة مدنية منفتحة على العمل والنمو والعدالة.. قري كثيرة متعزلة تحوالت إلى مدن توافي فيها أحدث الطرق وسبل العيش، وتنشط فيها حركة التعليم والأنشطة أحياء صغيرة تحوالت إلى ضواحي كبيرة، مساحات شاسعة تحوالت إلى عمران بشري كنف، تجلها مساحات حديثة وتغريها مواصلات ممتدة، انتشار واسع للتعليم وقضاء على الأمية، وكوارث زكية في الإرارة والتكنولوجيا، والتكنولوجيا، والتفاح على الإعلام وتكنولوجيا المعلومات، وتميز بخير الإنجاب والشمسة بتراث البحرين العريق ولواعقه المسجلة وأطمئنان.

اختلافًا كبيراً في مملكة البحرين، كما تؤكد التقارير الدولية والإقليمية (العربية) تكمن في تعدد الحيازات ونمو التعليم وزيادة الدخل القومي، ونمو الاقتصاد وبناء التشريعات... الخ، للمقاييس دولاً هو تصاعد قيمياً يتحقق للأمن من رفاهية اجتماعية وثقافية يأمن فيها على عيشه وسكنه وعمله، وينظر للمستقبل بأمن وأطمئنان.

الملك يتلقى اتصالات وبرقيات تعازي بوفاة الأمير خليفة بن سلمان

أعرب فيها عن خالص تعازيه ومواساته لجلالة الملك المفدى في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله.

وتلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، برقية تعزية ومواساة من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سطاتم بن عبدالعزیز آل سعود سفير خادم الحرمين الشريفين لدى روما، أعرب فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته لجلالة الملك المفدى في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته.

وتلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، برقية تعزية ومواساة من البروفيسور فيتالي نغومكين المستشار الشخصي للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وشؤون الدول العربية والإسلامية، عزير فيها عن صادق تعازيه وخالص مواساته لجلالة الملك المفدى في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله، وتتلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، برقية تعزية ومواساة من الدكتور ميلاد نور سفير الجمهورية اللبنانية لدى المملكة،

وتلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، حظه الله ورعاه، برقية تعزية ومواساة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن أحمد بن عبدالعزيز آل سعود سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة، أعرب فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته لجلالة الملك المفدى في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته.

وتلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، برقية تعزية ومواساة من الرئيس إسماعيل عمر جيله رئيس جمهورية جيبوتي، أعرب فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته لجلالة الملك المفدى في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته.

وتلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المفدى، برقية تعزية ومواساة من الرئيس رستم تور علي ميديخانوف، رئيس جمهورية تارتارستان، أعرب

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، حظه الله ورعاه، اتصالاً هاتفياً من أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وأعرب سموه في الاتصال الهاتفى عن صادق تعازيه وخالص مواساته لحضرة صاحب الجلالة الملك المفدى، حظه الله ورعاه، في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم جلالاته الصبر والسلاوان.

وعبر جلالة العاهل المفدى عن شكره وتقديره لسموه، على صادق مشاعره المعزية والمواسية في الفقيد الراحل رحمه الله.

وتلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، برقية تعزية ومواساة من الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح، أعرب فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته لجلالة الملك المفدى في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته.

لقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حظه الله ورعاه مزيداً من برقيات التعزية والمواساة من عدد من أصحاب العالی والسعادة كبار المسؤولين بالمملكة، أعربوا فيها عن أحر التعازي وصادق المواساة بوفاة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله، داعين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يبخله فسيح جناته.

فقد تلقى جلالة الملك المفدى برقيات التعزية والمواساة من:

- الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة مستشار جلالة الملك للشؤون الدبلوماسية
- الشيخ خالد بن علي بن عبدالله آل خليفة وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف
- جواد سالم العريض نائب رئيس الوزراء
- عبداللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية وكافة منسوبي وزارة الخارجية
- الفريق الركن ذياب بن صفر النعمي رئيس هيئة الأركان
- محمد المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء.
- كمال بن أحمد محمد وزير المواصلات والاتصالات
- غاثم بن فضل البوعيين وزير شؤون مجلسي الشورى

الملك يتلقى مزيداً من برقيات التعزية والمواساة من عدد من كبار المسؤولين

- أحمد بن يوسف الرويعي سفير مملكة البحرين لدى الأردن
- د. غسان محمد عدنان شيخو سفير مملكة البحرين لدى جمهورية اندونيسيا
- أحمد عبدالرحمن الساعاتي سفير مملكة البحرين لدى روسيا الاتحادية
- الشيخ عبدالله بن راشد آل خليفة سفير مملكة البحرين في واشنطن
- الشيخ علي بن محمد بن راشد آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة الطائرة
- جواد حبيب جاسم الخياط عضو مجلس الشورى وابنائهم
- عبدالرزاق عبدالله خطاب عضو مجلس الشورى
- د. عبدالله خليفة الذوايدي عضو مجلس النواب
- د. الشيخ خالد بن محمد بن عبدالله آل خليفة
- الشبخة هيا بنت علي بن عبدالله آل خليفة
- الشيخ سلمان بن خالد بن سلمان آل خليفة
- الشيخ عبدالرحمن بن خالد بن سلمان آل خليفة
- الشبخة مروة بنت عبدالرحمن بن محمد آل خليفة
- ابراهيم خالد الفقيعي عضو مجلس النواب
- سامي بوهزاع وكيل وزارة المواصلات للمثل البريد

- الشيخ علي بن خالد بن محمد بن عبدالله آل خليفة
- جمعة بن محمد الكعبي عضو مجلس الشورى عن عموم قبيلة الكعبان
- احمد الزايد النائب الثاني لرئيس مجلس النواب
- فاضل عباس السواد رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية مجلس الشورى
- محمد خليفة بوحمود مجلس النواب
- الشيخ عبدالله بن سلمان بن خالد آل خليفة
- د. أنور يوسف العبدالله سفير مملكة البحرين لدى جمهورية الصين الشعبية
- احمد الهاجري سفير مملكة البحرين لدى مملكة تايلند
- عبدالله عبداللطيف سفير البحرين لدى ألمانيا.
- وحيد مبارك سيار وكيل وزارة الخارجية للشؤون الإقليمية ومجلس التعاون
- عيسى سامي المناعي وكيل الوزارة للعدل والشؤون الاسلامية
- دانه بنت خميس الزباني وكيل الوزارة للتخطيط والتوفيق الأسري والثقافة بوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف
- صلاح علي المالكي سفير مملكة البحرين لدى دولة الكويت
- عبدالله بن فيصل بن جبر الدوسري مساعد وزير الخارجية

والنواب
-جميل بن محمد علي حميذان وزير العمل والتنمية الاجتماعية
- د. حسن بن عبدالله فخرو مستشار جلالة الملك للشؤون الاقتصادية
- الشيخ خليفة بن راشد بن عبدالله آل خليفة رئيس المحكمة الدستورية
- دة الشبخة رنا بنت عيسى بن دعبج آل خليفة وكيل وزارة الخارجية
- د. الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة رئيس مجلس الأمناء وكييل وزارة الخارجية للشؤون الدولية نائب الأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى
- د. علي بن فضل البوعيين النائب العام.
- هالة الأنصاري الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة.
- الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة سفير مملكة البحرين لدى دولة الإمارات العربية المتحدة
- أحمد بن زايد الزايد رئيس ديوان الخدمة المدنية
- يوسف بن صالح الصالح رئيس مجلس الأوقاف الجعفرية
- الشيخ خالد بن محمد بن ابراهيم بن خالد آل خليفة
- الشيخ خالد بن ابراهيم بن خالد بن محمد آل خليفة

الملك للشؤون الدبلوماسية
- الشيخ خالد بن علي بن عبدالله آل خليفة وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف
- جواد سالم العريض نائب رئيس الوزراء
- عبداللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية وكافة منسوبي وزارة الخارجية
- الفريق الركن ذياب بن صفر النعمي رئيس هيئة الأركان
- محمد المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء.
- كمال بن أحمد محمد وزير المواصلات والاتصالات
- غاثم بن فضل البوعيين وزير شؤون مجلسي الشورى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ اجْعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِزِّي وَادْخُلِي جَنَّتِي

بمزيد من الحزن والأسى
نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة
ملك مملكة البحرين المفدى حفظه الله ورعاه

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة
ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس الوزراء حفظه الله ورعاه

وإلى سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء

وإلى سمو الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة مستشار رئيس مجلس الوزراء

وأحفاد سموه الكرام وجميع أفراد العائلة المالكة الكريمة، وشعب مملكة البحرين الوفي
في وفاة فقيد البحرين الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة

رئيس الوزراء

داعين المولى القدير أن يتغمد الكبير بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجوهرات ميا مون

عبد الرزاق و زايد و سلطان

أبناء المرحوم جلال عبد الرزاق ال محمود



MIA MOON
JEWELLERS

ولي العهد يتلقى تعازي مبعوث سلطان عمان



استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء، في قاعدة الصخير الجوية صباح أمس، صاحب السمو فالتك بن فهد آل سعيد المبعوث الخاص لجلالة سلطان عمان على مشاعره النبيلة والوفد المرافق له، إذ قام سموه بتقديم واجب العزاء في وفاة فقيد الوطن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة.

وقد أعرب صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس الوزراء، حفظه الله، عن خالص شكره وتقديره للمبعوث الخاص لجلالة سلطان عمان على مشاعره النبيلة في هذا المصاب، داعياً أن يتغمّد فقيد الوطن بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

ولي العهد يستقبل رئيس المجلس الرئاسي الليبي



استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء، في قاعدة الصخير الجوية أمس، فائز مصطفى السراج رئيس المجلس الرئاسي الليبي، على مشاعره النبيلة في هذا المصاب، داعياً أن يتغمّد فقيد الوطن بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء، في قاعدة الصخير الجوية أمس، فائز مصطفى السراج رئيس المجلس الرئاسي الليبي، على مشاعره النبيلة في هذا المصاب، داعياً أن يتغمّد فقيد الوطن بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

ولي العهد يتلقى برقية تعزية من رئيس ومؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي

تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس الوزراء حفظه الله، برقية تعزية ومواساة من البروفيسور كلاوس شواب، رئيس ومؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي، أعرب فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته لصاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس الوزراء في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رحمه الله.

وزير الكهرباء: البحرين فقدت قائداً عظيماً



وزير شؤون الكهرباء

أكد م. وائل بن ناصر المبارك وزير شؤون الكهرباء والماء أن البحرين فقدت قائداً عظيماً، إذ كان رجل صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رحمه الله، فاجعة اليمّة لوطن والأمة العربية والإسلامية، وقال إن التاريخ سظل حافظاً لاسم سموه، وستظل الناصرة الوطنية مستذكّرة لجميع الإنجازات التي قادها سموه رحمه الله تعالى.

وقال وزير الكهرباء والماء إن اهتمام سموه بالمواطن والمقيم كبير جداً، إذ كان يوجه على الدوام إلى ضرورة تسخير جميع إمكانيات الحكومة لتوفير الحياة الكريمة وتوفير كل المتطلبات المعيشية للمواطنين والمقيمين على هذه الأرض الكريمة.

وأضاف أن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله قد أدرك ركائز التنمية الشاملة في وقت مبكر، وأثر ذلك في تطور منظومة القوانين والتشريعات، ما أدى إلى تطور البحرين صحياً وتعليمياً واقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وإنسانياً وغيرها.

وكان لصاحب السمو الملكي رحمه الله إسهامات واضحة في المشروعات التنموية والبنى التحتية، وعلى الأخص مشروعات هيئة الكهرباء والماء، وكان الداعم الكبير لها لدفع عجلة التنمية. وكان حضور سموه في الميادين على أرض الواقع ليشهد عمليات الإنشاء والتطوير في مختلف المحافظات، وليستمع إلى ملاحظات جميع المواطنين والمقيمين لتطوير هذه المشاريع. وختاماً، أكد وزير شؤون الكهرباء والماء أن سموه كان رجل التنمية والميادين وصاحب الإنجازات الكبيرة، فلا يمكن نسيان إنجازات سموه العظيمة.

ولي العهد يستقبل مستشار خادم الحرمين الشريفين



استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء حفظه الله، في قاعدة الصخير الجوية أمس، كلا من صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز آل سعود وزير مبعوث الوزراء عضو مجلس الشورى مستشار خادم الحرمين الشريفين بالملكة العربية السعودية الشقيقة، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وزير الطاقة بالملكة العربية السعودية الشقيقة، إذ قاموا بتقديم واجب العزاء

ولي العهد يتلقى مزيداً من بركات التعزية

تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء، برقية تعزية ومواساة من الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح، أعرب فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته لصاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس الوزراء، في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وتلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء، برقية تعزية ومواساة من سمو الشيخ حمد بن محمد بن سلمان آل خليفة، أعرب سموه فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته لصاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس الوزراء في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وتلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء، برقية تعزية ومواساة من لي كيتشيانغ رئيس مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية، أعرب فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته لصاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس الوزراء، في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وتلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء، برقية تعزية ومواساة من لي كيتشيانغ رئيس مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية، أعرب فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته لصاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس الوزراء، في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

ولي العهد يتلقى مزيداً من بركات التعزية من عدد من كبار المسؤولين

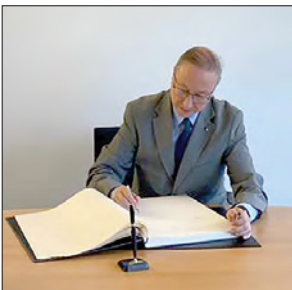
تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء، حفظه الله، مزيداً من بركات التعزية والمواساة من عدد من كبار المسؤولين بالملكة، أعربوا فيها عن أحر التعازي وصادق المواساة بوفاته صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رحمه الله، داعين المولى عز وجل أن يتغمّد بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته.

فقد تلقى صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس الوزراء بركات التعزية والمواساة من كل من:

- المستشار عبدالله بن حسن البوعيين
- رئيس محكمة التمييز نائب رئيس المجلس الأعلى للقضاء.
- الشيخ خليفة بن راشد بن عبدالله آل خليفة
- رئيس المحكمة الدستورية.
- الشيخ خالد بن علي بن عبدالله آل خليفة وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف.
- جميل بن محمد علي حميدان وزير العمل والتنمية الاجتماعية.
- غانم بن فضل البوعيين وزير شؤون مجلسي الشورى والنواب.
- علي بن محمد الرميحي وزير شؤون الإعلام.
- هالة بنت محمد الأنصاري الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة.
- الفريق الركن ذياب بن صقر النعيمي رئيس هيئة الأركان.
- السفير الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة سفير مملكة البحرين لدى دولة الإمارات العربية المتحدة.
- عبدالله عبداللطيف عبدالله سفير مملكة البحرين لدى برلين.
- أحمد عبدالرحمن الساعدي سفير مملكة البحرين لدى روسيا الاتحادية.
- محمد عسان محمد عدنان شيخو سفير مملكة البحرين لدى جمهورية إثيوبيا.
- خالد الريمحي الرئيس التنفيذي وجميع منتمسي شركة ممتلكات البحرين القابضة.
- وجيل مبارك سيار وكيل وزارة الخارجية للشؤون الإقليمية ومجلس التعاون.
- أحمد عبدالعزيز الخياط وكيل الوزارة لشؤون الأشغال وزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني.
- د. الشخبة رنا بنت عيسى بن دعيبس آل خليفة وكيل وزارة الخارجية.
- عيسى سامي المناعي وكيل الوزارة للعمل والشؤون الإسلامية.
- د. وليد بن خليفة المناعي وكيل وزارة الصحة.
- داتة بنت خميس الزباني وكيل الوزارة للتخطيط العمراني والتوثيق الأسري والنقطة.
- سامي عبدالله بوهزاع وكيل وزارة المواصلات والاتصالات للنقل البري والبحري.
- نواف محمد المعاودة الأمين العام للتنقلات بوزارة الداخلية.
- المقدم الطيب أحمد الأنصاري القائم بأعمال الرئيس التنفيذي للمستشفيات الحكومية.
- الشيخ عياد بن سلمان بن خالد آل خليفة، عبدالله بن فيصل بن جبر الدوسري مساعد وزير الخارجية.
- عادل بن عبدالرحمن العمومي رئيس البرلمان العربي.
- أسامة علي العوفي المحامي العام ورئيس التفتيش القضائي.
- الشيخ علي بن محمد بن راشد آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة الطائرة.
- عبدالرازق الحطاب عضو مجلس النواب.
- د. عبدالله خليفة الزواوي عضو مجلس النواب.
- محمد خليفة بوحومد عضو مجلس النواب.
- إبراهيم النعيمي عضو مجلس النواب.
- باسم المالكي عضو مجلس النواب.
- فاضل السواد عضو مجلس النواب.
- ياسر إبراهيم حميدان عضو مجلس الشورى، وعائلته.
- جواد حبيب الخياط عضو مجلس الشورى، وليثانه.
- عبدالله ربيعة سعيد ربيعة القائم بالأعمال بالإنابة سفارة مملكة البحرين لدى الخرطوم.
- رئيس وأعضاء المجلس البلدي بالمنطقة الجنوبية.

سفارة البحرين في برلين تستقبل

المعزّين في وفاة الأمير خليفة بن سلمان



استقبلت سفارة مملكة البحرين في برلين عدداً من السفراء العرب والأجانب المعتمدين لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية، وبعض المسؤولين الألمان، وذلك لتقديم واجب العزاء في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رحمه الله، إذ استذكر المعزّون ما تركه الفقيد الكبير من إرث وسجل فريد من الخدمات والإنجازات التنموية والبصمات اللامعة على جميع المستويات المحلية والإقليمية والدولية، والتي ستظل خالدة في ذاكرة ووجدان مملكة البحرين والأمة العربية والإسلامية.

وأعرب السفير عبدالله عبداللطيف عبدالله عن خالص شكره وتقديره للمعزّين على تعازيهم الخالصة ومواساتهم الصادقة، داعياً أن يتغمّد الفقيد الكبير بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته.

سفارة البحرين في الخرطوم تستقبل

المعزّين في وفاة الأمير خليفة بن سلمان



استقبلت سفارة مملكة البحرين لدى جمهورية السودان عدداً من السفراء المعتمدين في الخرطوم والسؤولين في الدولة، وذلك لتقديم واجب العزاء في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رحمه الله، إذ كان في استقبال المعزّين المستشار عبدالله ربيعة سعيد ربيعة القائم بأعمال سفارة مملكة البحرين في الخرطوم.

وقد رفع المعزّون خالص التعازي والمواساة إلى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، حفظه الله ورواه، وإلى الأسرة المالكة الكريمة وشعب البحرين، مستذكرين إسهامات الأمير الراحل في خدمة الأمتين العربية والإسلامية، وتعزّين الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.



محمد بن مبارك يستقبل نائب الرئيس اليمني للتعازي بوفاة الأمير خليفة بن سلمان



استقبل نائب رئيس الوزراء سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، بحضور سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة نائب رئيس الوزراء، وسمو الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة مستشار صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، وأخفاد المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، في قاعدة الصخير الجوية أمس، الفريق الركن علي محسن الأحمر، نائب رئيس الجمهورية اليمنية، والوفد المرافق، حيث قام بتقديم واجب العزاء في وفاة فقيد الوطن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رحمه الله. وأعرب نائب رئيس الوزراء عن خالص شكره وتقديره لنائب رئيس الجمهورية اليمنية على مشاعره النبيلة في هذا المصاب، داعياً الله أن يتغمد فقيد الوطن بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

وزير خارجية العراق: الأمير خليفة بن سلمان كان يتمتع بحكمة في مختلف الملفات



استقبل سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء، بحضور سمو الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة مستشار صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، وأخفاد المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، في قاعدة الصخير الجوية أمس، فؤاد حسين وزير خارجية جمهورية العراق، الذي يزور المملكة على رأس وفد رسمي لتقديم واجب العزاء في فقيد الوطن المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رحمه الله. ونقل وزير خارجية جمهورية العراق تعازي ومواساة برهم صالح رئيس جمهورية العراق ومصطفى الكاظمي رئيس الوزراء، وأبناء الشعب العراقي في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رحمه الله، مشيداً بما كان يتمتع به سموه من حكمة في مختلف الملفات

وزير التخطيط، وعمثمان علي فرهود الغانمي وزير الداخلية، والدكتور حسن ناظم عبد آل عيسى وزير الثقافة، ومحمد توري أحمد ممثل رئيس مجلس النواب.

العراق على تعازيهم الصادقة ومشاعرهم النبيلة، متمنياً لجمهورية العراق وشعبها مزيداً من الرفعة والتقدم، وضم وفد جمهورية العراق كلًا من خالد بتال النجم

خليفة آل خليفة عن جزيل الشكر لرئيس جمهورية العراق برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ووزير الخارجية العراقي والوفد المرافق والأشقاء بدولة

والقضايا الإقليمية والدولية، وإنجازات سموه وبصماته في تنمية مملكة البحرين وتطورها. من جانبه، أعرب سمو الشيخ علي بن

خليفة بن سلمان ونموذج التنمية الشاملة في البحرين

بمشروعها الإصلاحي، ولما تميزت بهذا النمط الحضاري بين الأديان والمذاهب، ولما تميزت بوعي حضاري يعترف بالتنوع ويمنع القدر الأكبر من الحريات، ويتيح للمرأة حياة متساوية مع الرجل، ويدفع بها لمواقع القرار، ويشد القوانين لها كي تعيش معزة مكرمة. إن الصورة الحضارية التي بنتها حركة التنمية في بلدنا مصر فخر واعتزاز لكل مواطن بحريني اليوم، وهذا وحده قوس انتصار لوطننا الغالي ولقيادتنا الرشيدة ممثلة في جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورحمة وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس الوزراء.

كله أخيرة أقولها كوزيرة للصحة في حق أميرنا الأعلى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رحمة الله، لقد كان خير معلم لي، شجرت لنا ووجهه علينا وبخاصة بأنني ما أزال على عنبات الدراسة في مدرسة الحياة، شعرت بحنان الأنوبة ووجب سموه لنا ووجهه علينا وبخاصة عندما يوجه الحديث لي بقوله «بتنا وزيرة»، فلهذه الكلمة أكبر الأثر على نفسي وتستبني كل ضغوطات العمل وتدفعني لعزيمة من التضحية لإرضاء رب العالمين وإرضاء قيادتنا الحكيمة، وتكون جهودنا لهذا الوطن الغالي والمعطاء، الذي لم يخذل علينا بشيء منذ أن رأيت أعيننا الدنيا، على هذه الأرض تعلمنا ومن هذا الوطن حملنا على الأمن والأمان، ومن سموه رحمة الله عليه شعرنا دائماً بالأطمئنان. كذلك لأن سموه خليفة بن سلمان

الأمير خليفة مخططاً وموجهاً لحركة التنمية الشاملة في بلادنا يمكن لنا ملاحظة مقدار ما استفاد منه المواطن البحريني من مكاسب تنموية لتكوين حياة مدنية منفتحة على العمل والنمو والحداثة، فري كثيرة منعتلة تحولت إلى مدن تتوافر فيها أحدث الطرق وسبل العيش، وتنشط فيها حركة التعليم والأسواق، أحياء صغيرة تحولت إلى ضواحي كبيرة، مساحات شاسعة تحولت إلى عمران بشري كثيف، تجملها مساكن حديثة وتقريبها مواصلات معتدة، انتشار واسع للتعليم وقضاء على الأمية، وكوادر ذكية في الإدارة والتكنولوجيا والتكنولوجيا، وافتتاح على الإعلام وتكنولوجيا المعلومات، وتميز يثير الإعجاب والهدشة بتراث البحرين العريق ولما تميزت به من مسجلة عالمياً وثقافتها وفنونها التشكيلية وإنجازها الحضري الذي جرى على مدى سنين بخطوات تستوعب حدود الجغرافيا وتتوسع فيها توازن مدهوس. إنها تنمية شاملة تصوغ للعالم نموذجاً منفرداً بالفعل، وهو ما انعكس بشكل واضح في تكريم مملكة البحرين في المؤتمرات العالمية، وتكريم شخصية الأمير خليفة بالعديد من الجوائز الدولية والأوسمة والقلادات التكريمية التي تعرفت بها قديمه من تحقيقات تنموية في مجال التنمية الحضرية. ولقد بينت بعض أسباب نموذجيتها، لكن لا بد من الإشارة أخيراً إلى العبد الإنساني لهذا النموذج من التنمية الذي وضعه سمو الأمير خليفة، فهداه التنمية في نهاية المطاف كانت مصدر حماية لحياة المواطن البحريني، إنها أحد أهم أسباب الاستقرار الاجتماعي، ولولا روح الحماية بروح احتواء الحاجات الإنسانية لما وقفت البحرين قوية



فاة بنت سعيد الصالح

والتعليمية بسرعة شديدة في البحرين منذ تولي رئاسة مجلس الدولة، ثم رئاسة مجلس الوزراء، وفي تقديري أنه منذ ذلك الحين اختلف إيقاع حركة التنمية إختلافاً كبيراً في مملكة البحرين. لقد شابكت رؤية التنمية مع جميع متطلبات المواطن البحريني. لم تعد خدمات الإسكان وحدها المطلوبة، ولا التعليم وحده، ولا الصحة وحدها، لقد أصبحت هذه مرتبطة بحركة الاقتصاد واستثمار الموارد البشرية، وتوطيد الأمن وتوفير القدر الأكبر من الرفاهية الاجتماعية، وإرساء القوانين الاقتصادية وأسسها والتشريعات... إلخ؛ فالمقياس دائماً هو تصاعد التنمية في تحقيق للإنسان من رفاهية اجتماعية وثقافية وأمن فيها على عيشه وسكنه وعمله، وينظر للمستقبل بأمن وإطمئنان. وفي مدى زمني يقارب خمسة عقود مضواها سمو

أيضاً- تمنح برامجه نفاذاً في اتخاذ القرار. إن ما تميزت به التنمية الحديثة في مملكة البحرين أنها ولدت وترعرعت بين يدي الأمير خليفة، استقبلها بصفتها الأب الأول، وتدرج في مواهبة وعيه بنموها، والشغف بملاحظتها آثارها في حياة المواطن البحريني. وبعد رجلا من رجال السياسة تهيأت له الظروف المناسبة لاستثمار مثل هذه العزيمة فقد أدرك والده المغفور له الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة حاكم البحرين ملكاته المبكرة، وكلفه بالعديد من المهمات والمواقع الإدارية والقيادية منذ الخمسينيات من القرن الماضي، فعملت منها الكثير، واستلمت من خلالها ما تحتاجه البلاد من تنمية في مجالات الإدارة والنشاط والتعليم والعمل البلدي والتخطيط... إلخ. وتدريباً نشأ من رجل السياسة سمو الأمير خليفة رجل من الطراز الأول في التنمية الحضرية. ولا شك بأن سمو الأمير خليفة قد استفاد كثيراً من معاشته تجربة الحكم التي أمضاها والده الشيخ سلمان بن حمد، ثم الأمير الراحل عيسى بن سلمان آل خليفة، وصولاً إلى وقوفه مع جلالة الملك المفدى حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورحمة، هذه سلسلة قوية في الحكم تعلم منها سمو الأمير خليفة، وصقل من خلالها وعيه في السياسة والتنمية الحضرية. كما أدرك منها أن الدولة تبني على المستوى الإنساني بقواعد التنمية الشاملة أولاً وقبل كل شيء. وإذا ما أدركنا هذه الصلة العقلية والروحية بين رجل السياسة ورجل التنمية في شخصية سمو الأمير خليفة سندرك تلقائياً لماذا مضت حركة التنمية الاجتماعية والاقتصادية



حاجي للوطن: 320 مليار دولار مساهمة الذكاء الاصطناعي باقتصاد المنطقة في 2030

الطب والهندسة والمحاماة أبرز الوظائف المتأثرة

سماهر سيف الزيل

قال الخبير والباحث في الذكاء الاصطناعي د.جاسم حاجي، إن المستقبل القريب سيشهد تداخلاً كبيراً في المهام التي سيكون بمقدور الذكاء الاصطناعي القيام بها، مؤكداً أن التقارير تشير إلى أن الذكاء الاصطناعي سيساهم بمبلغ 320 مليار دولار في اقتصاد المنطقة بحلول عام 2030، أي ما يعادل زيادة بنسبة 11% في الناتج المحلي الإجمالي، وأن العكس الأكبر ستكون من نصيب القطاع العام.

وأوضح حاجي خلال حوار مع «الوطن» أنه يمكن من خلال الذكاء الاصطناعي الترشيد في الإنفاق وإيجاد بدائل للأعمال الروتينية والمكررة في القطاع العام والخاص، مشيراً إلى أن هناك عدداً من الوظائف ستختفي بعد سيطرة الذكاء الاصطناعي عليها، منها الأطباء، والمهندسون، والمحامون والمحاسبون، وأغلب الوظائف الروتينية العادية.

ويبين أن الذكاء الاصطناعي سوف يسرع بلا شك من تطوير القاعات، إلا أن هذه التكنولوجيات تعتمد على كميات كبيرة من بيانات التدريب الدقيقة، وبالتالي فإن مرضاً جديداً شديد العنوى يحتوي على بيانات محدودة سوف يمثل تحدياً حتى لتقنيات الذكاء الاصطناعي الأكثر تعقيداً.. وفيما يلي نص الحوار:

”

تلقاها الطلبة لوقاية من الوباء إلا أنه يحتاج أن يكون في بيئة تسمح له بالتعليم دون الشعور بالخطر، فالتعليم عن بعد يسهم للطلاب بتلقي دروسه وإكمال عامة الدراسي دون الخوف مما يحدث في الخارج.

كيف ترون أهمية الذكاء الاصطناعي والتحول نحو الرقمنة في ظل «كورونا»؟

- يمكن للذكاء الاصطناعي اكتشاف الأنماط في البيانات والقيام بالتوقعات، والراجح هو أن تتمكن هذه الأدوات من تحديد احتمالات الأدوية لاختبارها على البشر في غضون أشهر. ومع تحول وتغيير الفيروس كورونا منذ كوفيد 19، يجب أن يكون الدواء المرشح فعالاً ضد مجموعة واسعة من الأشكال المحتملة.

في حين أن الذكاء الاصطناعي سوف يسرع بلا شك من تطوير القاعات، إلا أن هذه التكنولوجيات تعتمد على كميات كبيرة من بيانات التدريب الدقيقة. وبالتالي فإن مرضاً جديداً شديد العنوى يحتوي على بيانات محدودة سوف يمثل تحدياً حتى لتقنيات الذكاء الاصطناعي الأكثر تعقيداً.

حدثنا عن أبرز التحديات التي تواجه الشركات والبنوك في حال الاعتماد كلياً على تقنية الذكاء الاصطناعي؟

• إن إمكانية الوصول إلى البيانات المالية الحساسة يعني أيضاً قابلية التعرض للتهديدات المصارة، وبالتالي توجد (وليام أكثر من تلك التي سوف يخل منها، تاركاً للعمال، بمن فيهم المحاسبون والخيار.

ما أبرز الوظائف التي ستأثر بعد إحلال الذكاء الاصطناعي؟

- بعض مجالات الطب أو فروعه مهددة بالاختفاء بسبب التطور في تشخيص الأمراض عن طريق الذكاء الاصطناعي، وستكون الحاجة لأطباء لتأكيد الحالات والعلاج بسبب تحديات الذكاء الاصطناعي، وكذلك المحامون، فالعمل الروتيني وترتيب المستندات في المستقبل سيقل كثيراً جداً، كما المهام الروتينية التي تتطلب خبرة وتخصص أقل سيكون لها برمجيات كمبيوتر خاصة تنتفها، بالإضافة إلى المهندسين المعماريين بدون طيار محل الطيارين، وأصحاب المهارات الإبداعية والذكية.

ومن الوظائف أيضاً المحاسبين، حيث سيختفي المحاسبون الذين يتولون حسابات البسيطة بسبب تراجع الطلب عليهم، إلى جانب الطيارين، إذ ستحل الطائرات بدون طيار محل الطيارين، بالإضافة إلى التسوق العقاري فالوظائف الأكثر عرضة للاختفاء في هذا القطاع هي العمديون في حلقات الإدارة الوسطى، إذ حلت التكنولوجيات محل وظائفهم بالفعل في قطاعات عدة من الاقتصاد.

وأيضاً هناك وظائف مثل: مدقق بيانات، وسكرتير اداري، وعامل تجميع في المصانع، وموظف خدمة العملاء، ومدقق مالي.

يقال إن الذكاء الاصطناعي سيخلق فرص عمل جديدة، كيف تفسرون لنا ذلك وخصوصاً أنه سيقتف عداً من الوظائف؟

- هناك العديد من المخاوف من أن الابتكار التكنولوجي سيؤدي إلى زيادة البطالة، وتوقع الأجر وزيادة عدم المساواة. ومع ذلك، فإن تأثير التكنولوجيات الجديدة على أسواق العمل وتوزيع الدخل لا يكون محددًا سلفًا. يمكن لمزيج السياسات الصحيح والتشريعات المؤسسية أن تضمن تقاسم فوائد الابتكار على نطاق واسع، وهي خطوة أساسية لتحقيق أهداف



د.جاسم حاجي

فبالحديث عن الذكاء الاصطناعي لعل من أبرز ما يستتبع الذكاء الاصطناعي تحقيقه في مجال التربية هو أن يكون قادراً على جعل التجربة التعليمية أكثر فعالية وجاذبية وتطور لكل من المعلمين والطلاب، وهذا ما ساندنا عليه النائب يوسف زينل وأيده.

أصبحت الأشكال الجديدة للتعليم عبر الإنترنت مهمة أكثر فأكثر، وسوف تصبح جزءاً من عملية التعلم على جميع المستويات، خصوصاً مع هذه الأوضاع والتحديات التي تواجهنا وتحسباً لما قد يحدث في المستقبل.

فيفضل الذكاء الاصطناعي، سوف تتعلم أنظمة التعليم عبر الإنترنت مع تعلم الطلاب وفهم احتياجاتهم ودعمهم بخط سير مخصص، كما سوف تسرع تحديات التعلم في تطوير الأدوات الجديدة للتعليم فمع استخدام التقنيات التي تدعمها الذكاء الاصطناعي، سوف يتم حل مشكلة نزع «المقاس الواحد يقاسب الجميع» في التدريس. بفضل خوارزميات التعلم الآلي، سيتمكن المعلمون من تحديد الاحتياجات التعليمية لطلابهم، والعتور على الفجوات في أساليبهم، مع الإشارة إلى الأماكن التي يجد الطلاب فيها الصعوبة أكثر من غيرهم، ولعل هذا ينتسب نقطة إيجابية لوجود الذكاء الاصطناعي في التعليم.

يفضل الإثبات والأشياء والخدمات القائمة على السحاب، يمكن للطلاب الحصول بسهولة على المساعدة عن بُعد من الأقران والمعلمين على بعد آلاف الأميال مما يسهل عليهم الأمر.

يساعد استخدام المعلمين الذين يعتمدون على الذكاء الاصطناعي الطلاب على تبني سلوكيات تعلم متفجرة، مثل التنظيم الذاتي والشرح الذاتي، ويمكن للتعاون مع جهاز كمبيوتر بشري أن يساعد الطلاب على التعلم باستخدام مناهج جديدة لا يمكنها تحقيقها بعد.

وبما يخص الكتب الدراسية فأصبحت الشركات الآن قادرة على إنشاء كتب مبرمجة مخصصة. يستورد المبرمون مناهجهم الدراسية وموادهم في محركهم، ويقرأ النظام المحتوى ويتقنه، ثم يتم العتور على أنماط جديدة. سوف تستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعي المعززة لإحداث الكتب الدراسية لإنشاء كتب مبرمجة ومواد الفصل على أساس المفاهيم الأساسية.

قد يكون هذا الحل هو الحل المثالي لوضعنا الحالي والمستقبلي لتجنب تعطيل الدراسة وإيقاظ الطلبة عن الدراسة معها كانت الظروف والأوضاع، فوجود هذه الخاصية في التعليم يجعلها أكثر تطوراً.

فعلى الرغم من التوجهات الصحية التي يشكّل كبير الصناعات التجارية الخاصة، كالبيع بالتجزئة وغيرها، من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، فإن العكس الأكبر ستكون من نصيب القطاع العام.

«الذكاء الاصطناعي يوفر وظائف جديدة ولا غنى عن العصر البشري»

«أعداد كبيرة تخرجهم «البوليتكنك» بمجال التكنولوجيا ونحتاج مركزاً إقليمياً»

«القطاع العام المستفيد الأكبر وسيشهد تطوراً في خدماته قريباً»

«مخاوف من زيادة البطالة وخطر أتمتة الوظائف يصل 780»

التنمية المستدامة للجمع. يقدم هذا العمل تحليلاً يستند إلى الأدلة للعلاقة بين التقدم التكنولوجي في الأونة الأخيرة وأسواق العمل وعدم المساواة، وتدمير وتحويل وخلق الوظائف.

وتختلف تقديرات حصة الوظائف المعرضة لخطر أن تكون مؤتمتة على نطاق واسع ويمكن أن تصل إلى أرقام مذهلة تزيد عن 780. وتشير معظم التحليلات إلى أن الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الجديدة الأخرى ستستمر في إفساد العمال ذوي المهارات العالية بدرجة عالية من المرونة، والابتكار، والمهارات القوية في حل المشكلات ومهارات التعامل مع الآخرين. من المتوقع أن يواجه العمال ذوو المهارات المنخفضة والمتوسطة، سواء في الوظائف اليدوية أو المعرفية، ضغوطاً إضافية من الآلات الأكثر قدرة من أي وقت مضى وبرامج الذكاء الاصطناعي. وقد يؤدي ذلك إلى تفاقم انخفاض الوظائف ذات المهارات المتوسطة وارتفاع عدم المساواة في الأجر الذي لوحظ في الماضي القريب، لا سيما في العديد من البلدان المتقدمة.

ومع ذلك، فإنه من الممكن أيضاً أن تحل الروبوتات المستقبلية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي على نحو متزايد محل العميين المتعلمين وذوي المهارات العالية، مثل الأطباء والمهندسين المعماريين والمبرمجين.

وفي حين أنه لا يوجد ما يدعو إلى التقليل من شأن تأثير التكنولوجيات الجديدة على أسواق العمل وعدم المساواة، فإن معدلات البطالة الناجمة عن التكنولوجيات والتي تبلغ 80% هي ليست من سيناريوهات واقعية في المستقبل.

فالتكنولوجيات تستبدل بعض المهام بدلاً من المهن بشكل كامل، والأمر الذي غالباً ما يتم تجاهله، هو أن التكنولوجيات الجديدة تخلق أيضاً الوظائف وتطلب مهارات جديدة من العمال. وعبر التاريخ، عززت الابتكارات التكنولوجية إنتاجية العمال وأوجدت منتجات وأسواق جديدة، مما أتاح فرص عمل جديدة في الاقتصاد. لن يختلف ذلك بالنسبة للذكاء الاصطناعي، والطباعة ثلاثية الأبعاد، والروبوتات.

هل تعتقدون أن الشركات في البحرين قادرة على التعامل مع تقنية الذكاء الاصطناعي؟

- المستقبل القريب سيشهد تداخلاً كبيراً في المهام التي سيكون بمقدور الذكاء الاصطناعي القيام بها، حيث تشير التقارير إلى أن الذكاء الاصطناعي سيساهم بمبلغ 320 مليار دولار في اقتصاد المنطقة بحلول عام 2030، أي ما يعادل زيادة بنسبة 11% في الناتج المحلي الإجمالي، خلال ما يقارب عقد من الزمان، في حين أنه من المرجح أن تستفيد

دشت «البوليتكنك» مؤخرًا مختبراً للذكاء الاصطناعي.. كيف سيساهم في تعزيز قدرات المنظرين في برامجهم؟

- أذكر دور في الترويج للذكاء الاصطناعي لتعبه المدارس والجامعات مثل جامعة البحرين وجامعة بوليتكنك، ففي كل عام يتم تخرج عدد كبير من الخريجات والخريجين في مجال تكنولوجيا المعلومات، علوم المستقبل، وبالخصوص في الذكاء الاصطناعي، كما شاهدنا مؤخرًا الكثير من الطلاب بالأخص ذوو المشاريع التي تخص الروبوتات والذكاء الاصطناعي، مشاريع تتكثر بها البحرين، يجب علينا استثمار هذه الطاقات والكفاءات الشابة، لذا برأيي تجمع هذا الكادر في مركز إقليمي في البحرين للبحث والتطوير في مجال الذكاء الاصطناعي وجذب الشركات الأمريكية وبرمجة الروبوتات والذكاء الاصطناعي في البحرين للبحث والتطوير في مجال المنطقة بدلاً من العمل في دول آسيا ودول أوروبا الشرقية، ستكون لنا فرصة عظيمة في خلق فرص عمل للشباب في مجال التكنولوجيا.

هل تشجعون باقي الجامعات والمدارس على افتتاح مختبرات مماثلة خصوصاً في مثل هذه الظروف الصحية الاستثنائية؟

مع انتشار وباء كورونا وتحدياته وما واجهه العالم بأكمله من توتر في مختلف المجالات، لعل هذا سبباً كافياً يجعلنا نلقي الضوء أكثر وتحدث جديدة أكبر حول موضوع إدخال الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، والذي طالما تحدثنا عنه محاولين لفت الانتباه بأهمية أخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار، وما نحن نقرآن أنفسنا مع ما استطاعت الدول الأخرى من تحقيقه في مجال التعليم في هذه الظروف.

المستقبل القريب سيشهد تداخلاً كبيراً في المهام التي سيكون بمقدور الذكاء الاصطناعي القيام بها، حيث تشير التقارير إلى أن الذكاء الاصطناعي سيساهم بمبلغ 320 مليار دولار في اقتصاد المنطقة بحلول عام 2030، أي ما يعادل زيادة بنسبة 11% في الناتج المحلي الإجمالي، خلال ما يقارب عقد من الزمان، في حين أنه من المرجح أن تستفيد

المستقبل القريب سيشهد تداخلاً كبيراً في المهام التي سيكون بمقدور الذكاء الاصطناعي القيام بها، حيث تشير التقارير إلى أن الذكاء الاصطناعي سيساهم بمبلغ 320 مليار دولار في اقتصاد المنطقة بحلول عام 2030، أي ما يعادل زيادة بنسبة 11% في الناتج المحلي الإجمالي، خلال ما يقارب عقد من الزمان، في حين أنه من المرجح أن تستفيد

المستقبل القريب سيشهد تداخلاً كبيراً في المهام التي سيكون بمقدور الذكاء الاصطناعي القيام بها، حيث تشير التقارير إلى أن الذكاء الاصطناعي سيساهم بمبلغ 320 مليار دولار في اقتصاد المنطقة بحلول عام 2030، أي ما يعادل زيادة بنسبة 11% في الناتج المحلي الإجمالي، خلال ما يقارب عقد من الزمان، في حين أنه من المرجح أن تستفيد



عبد النبي الشعلة

abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

وقفت

وداعاً أيها الأمير القائد

أبا علي وداعاً كيف أنطقها وهي الفراق وفيها القلب يتهلّ أبا علي أمير الفضل يا رجلاً في كل مكربة ما فاقه رجل كعت الصديق الذي إن جار بي زمن النقاء اسرع من لباو ومن يتدلوا

• هذه 3 أبيات أنقلها من رثائية نظمها مشكوراً الوزير الشاعر الإماراتي مانع بن سعيد النقيية فور سماعه نبأ وفاة رئيس وزراء مملكة البحرين المغفور له صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه.

• إن هذه الأبيات تعبر وتعكس بصدق، وبأكبر قدر ممكن من الدقة، ما أحس به شخصياً، وما يحس به المصاب بل الآلاف من عاشروا وعرفوا عن قرب من الأمير الراحل، والذين أعد نفسي واحدا منهم.

• كانت البداية منذ أكثر من 50 عامًا عندما التقيت لأول مرة في مجلسه السامي في بيته القديم بالرفاع الغربي، لم أكن قد بلغت العشرين من عمري وقتها، وكانت التجربة باهرة ومؤثرة.

• وأمتد علاقتي بالمرحوم من خلال حرصه على حضور ذلك المجلس كلما سحت الفرصة، ثم تطورت بتكثيف التواصل واللقاءات والاجتماعات به من موقعي كعضو في مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين لثلاثة عشر عامًا، وعضوي بمجلس الشورى لدورتين انقطعت الدورة الثانية منها قبل نهايتها بتعييني وزيراً؛ لأعمل تحت إمرته وإدارته المباشرة لمدة 10 سنوات أخرى.

• لقد ترسخت وتعززت علاقتي بسموه أيضاً بعد انتهاء مدة العشر سنوات في العام 2005، عندما منحتني وضفاً استثنائياً فريداً وغير رسمي، وأكرمني بأن وفر لي فرصة اللقاء به في أي وقت أشاء في ديوانه وفي قصره أيضاً في الكثير من الأحيان، وكان يعدوني للمشاركة في الكثير من الاجتماعات الرسمية واللقاءات التي يعقد، وحضور المناسبات الرسمية التي يشارك فيها، والعارض والمؤتمرات التي يفتتحها أو تقام تحت رعايته، والوفاء الرسمية

التي يقمها على شرف ضيوف البلاد، ومرافقته في سفارته ورحلاته للخارج، الرسمية منها والخاصة، التي كان آخرها الزيارة التي قام بها لمملكة تايلند قبل أكثر من عام وقبل أن تعوقه ظروفه الصحية عن السفر، وقد توثقت وتوطدت هذه العلاقة منذ بدايتها وعلى مختلف مراحلها المتعددة لتؤدي إلى ارتباطي به بوشائج المودة والاحترام والتقدير والمحبة المتبادلة، لقيت خلالها منه رحمه الله كل الرعاية والعناية والاهتمام.

• لقد كان سموه يصبرني في تلك الفترة بالذات أحياناً وصديقاً، وكان يعبر عن ذلك صراحة أمام الجميع؛ ولقد أغدق عليّ رحمه الله في كل تلك المراحل بغناض لطفه وكرمه وعطفه ودعاه وتشجيعه واهتمامه، مما يفرض عليّ واجب الشكر والعرفان والوفاء، فأصبح وما يزال يحكم شعوري تجاهه الإحساس بالامتنان والتقدير، وأصبح ينطبق عليّ قول المتنبي: "إن أنت أكرمت الكريم ملكته، وأصبحت أمثالاً دائماً بقوله سبحانه وتعالى "هل جزء الإحسان إلا الإحسان؟"

• في هذه الوقفة القصيرة فإني سأتناحل التطرق إلى إنسانية الفقيه وتواضعه ودمائه خلفه وأصاله معدنه التي كانت تنعكس على كل تصرفاته، وتتجل دائماً وفي أروع صورها، على مجمل تفاعلاته وتواصله وعلاقاته الإنسانية الأسرية منها والمهنية والاجتماعية، وسأكتفي بالتحدث باختصار شديد عن الخصال والإمكانات والقرارات القيادية والإدارية التي كان يتمتع بها هذا الرجل، والتي لا يصعب اكتشافها من أول وهلة.

• وتعزف القيادة بأنها قدرة وفعالية وبراعة القائد السياسي، بمعاونة النخبة السياسية، في تحديد أهداف المجتمع السياسي وترتيبها تصاعدياً بحسب أولوياتها، واختيار الوسائل الملائمة لتحقيق هذه الأهداف بما يتفق مع القدرات الحقيقية للمجتمع، وتقدير أبعاد المواقف التي تواجه المجتمع واتخاذ القرارات اللازمة لمواجهة المشكلات والأزمات التي تفرزها هذه المواقف، ويتم ذلك كله في إطار تتفاعل تحكمه القيم والمبادئ العليا للمجتمع.

• لقد كان رحمه الله يتمتع بحضور لافت مؤثر،

واضحين بينها في داخله ضمن مفهوم تكامل الصفات الشخصية Personality Integration وهي من أساسيات الكفاءات الإدارية والقيادية الناجحة.

• وكان الجدل قد احدث بين المفكرين والمختصين حول ماهية الخصائص والملكات القيادية، وهل هي فطرية أم مكتسبة؟ وهل يولد القائد بصفات أو سمات وراثية تؤهله للقيادة؟

• إن "نظرية الرجل العظيم" تعتبر من أشهر النظريات في القيادة، التي تقترح أن القائد يولد بخصائص قيادية ساطعة تمكنه وتؤهله للقيادة الحكمة. كما أن من أبرز الباحثين في هذا المجال العالم ألف ستوغدل Stogdill Ralph الذي أعد نحو 278 دراسة بين عام 1904 وعام 1974م، تمتمت كل هذه الدراسات إلى صفات القيادة وخصائصها والتي من أبرزها، حسب رأي ستوغدل: النزاهة، والمبادرة، والثابته، والثقة بالنفس، والمسؤولية، والبطقة، والصوره، والحس الاجتماعي.

• إلا أن ثمة دراسات ونظريات حديثة تؤكد أن القيادة لا يمكن أن تتكئ على الصفات الفطرية أو الموروثة فقط، بل تحتاج إلى جملة من القدرات والإمكانات التي يمكن اكتسابها وصلها، والتي تمكن الفرد من تحمل عبء المسؤولية وتقل مهمة اتخاذ القرار وتبعاته. والمرحوم خليفة بن سلمان جمع بين هذين المنظورين فقد توفرت فيه الخصائص القيادية الفطرية الوراثية، وأتاح له الظروف والممارسة صلها وتطورها في الوقت نفسه.

• ليرحم الله صاحب السمو الملكي المغفور له الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وليطيب ثراه، ولتستقر روحه الطاهرة راضية مرضية إلى جوار رحاب مطمئن في متواها الأثير، فهذا الوطن الغالي سنبث تحميه وتحفظه وتحرسه عناية الله ورعايته، والسواعد القوية والعيون الساهرة المتنبطة لعائلته المغدي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه، وولي عهده الأمين رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة حفظه الله ورعاه وسدد على طريق الخير خطاه.



بقلم فائقة بنت سعيد الصالح وزيرة الصحة

خليفة بن سلمان ونموذج التنمية الشاملة في مملكة البحرين

مصدر حماية حياة المواطن البحريني. إنها أحد أهم أسباب الاستقرار الاجتماعي ولولا روح الحماية وروح احتواء الحاجات الانسانية لما وقت البحرين قوية بمشروعها الإصلاحية، ولما تميزت بهذا النمط الحضاري من التعايش بين الأديان والمذاهب... ولما تميزت بوعي حضاري يصترف بالتنوع ويمنح القدر الأكبر من الحريات، وينهج للمرأة حياة متساوية مع الرجل، ويدفع بها لمواقع القرار، ويشرع القوانين لها كي تعيش معززة مكرمة.

• إن الصورة الحضارية التي بنتها حركة التنمية في بلادنا مصدر فخر واعتزاز لكل مواطن بحريني اليوم، وهذا وحده قوس انتصار لوطننا الغالي وقيادتنا الرشيدة ممثلة في جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس الوزراء.

• كلمة أخيرة أقولها كوزيرة للصحة في حق أميرنا الراحل صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة حفظه الله، بأنني ما كنت قد خير ملهم لي، شرفت كل يوم التقيته فيه، لقد كان خبير ملهم عنبت الدراسة في مدرسة الحياة، شرفت بحنان الأبوة ويحب سموه لنا وخوفه علينا وبخاصة عندما يوجه الحديث لي بقوله "بنتنا الزيرة"، فلهذه الكلمة أكبر الأثر على نفسي وتسميني كل خطوات العمل وإرضاء قيادتنا الحكيمه وتكون جنوداً لهذا الوطن الغالي والمفضل، الذي لم يخل علينا بشين منذ أن رأيت عيننا الدنيا، على هذه الأرض تعلمنا ومن هذا الوطن صلنا على الأمن والأمان، ومن سموه رحمه الله عليه شعروا دوماً بالأطمأنن. كل ذلك لأن سموه خليفة بن سلمان.

• إن مبادئ نجاح التنمية عادة، كما تؤكد التقارير الدولية والإقليمية (العربية) تكمن في تعدد الخيارات ونمو التعليم وزيادة الدخل القومي ونمو الاقتصاد وبناء التشريعات... الخ. فالقياس دوماً هو تصاعد فيما يتحقق للإنسان من رفاهية اجتماعية وثقافية، يأمن فيها على عيشه وسكنه وعمله، وينظر للمستقبل بأمن واطمئنان.

• وفي هذا زمني يقارب خمسة عقود مضاهها سمو الأمير خليفة مخططاً وموجهاً حركة التنمية الشاملة في بلادنا يمكن لنا ملاحظة مقدار ما استفاد منه المواطن البحريني من مكاسب تنمية تكوين حياة مدنية منفتحة على العمل والنمو والحداثة... قري كثيرة منزلة تحولت إلى مدن تتوفر فيها أحدث الطرق وسبل العيش، وتنشط فيها حركة التعليم والأوقاف. أحياء صغيرة تحولت إلى ضواحي كبيرة، مساحات شاسعة تحولت إلى عمران يشهد كثيف، تجلها مساكن حديثة وتقريبها مواصلات ممتدة. انتشار واسع للتعليم وقضاء على الأمية، وكوادر ذكية في الإدارة والتكنولوجيا، والتكنولوجيا، والافتتاح على الاعمال وتكنولوجيا المعلومات، وتميز يثير الإعجاب والدهشة بتراث البحرين العريق ولما وقفه المسجحة عالمياً وثقافتها وفنونها التشكيلية ولانجازها الحضري الذي جرى على مدى سنين بخطوات تستوعب حدود جغرافيا وتوسع فيها بتوازن مدروس. إنها تنمية شاملة تصوغ للعالم نموذجاً منفرداً بالفعل وهو ما انعكس بشكل واضح في تكريم مملكة البحرين في المؤتمرات العالمية، وتكريم شخصية الأمير خليفة والعديد من الجوائز الدولية والأوسمة والقلادات التكريمية التي تعرفت بها قومه من تطبيقات نموذجية في مجال التنمية الحضري الذي جرى على مدى نموذجيتها، لكن لا بد من الإشارة أخيراً إلى البعد الإنساني لهذا النموذج من التنمية الذي وضعه سمو الأمير خليفة. فهذه التنمية في نهاية المطاف كانت

تهيات له الظروف المناسبة لاستثمار مثل هذه الزية. فقد أدرك الذا المغفور له الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة حاكم البحرين ملكاته المبكرة، وكلفه بالعديد من المهمات والمواقع الإدارية والقيادية منذ الخمسينيات من القرن الماضي. فتعلم منها الكثير، واستطلع من خلالها ما تحتاجه البلاد من تنمية في مجالات الإدارة والنفط والتعليم والعمل البلدي والتخطيط... الخ. وتدرجياً نشأ من رجل السياسة سمو الأمير خليفة رجل من الطراز الأول في التنمية الحضرية.

• ولا شك بأن سمو الأمير خليفة قد استفاد كثيراً من معايسته لتجربة الحكم التي أمضاها والده الشيخ سلمان بن حمد، ثم الأمير الراحل عيسى بن سلمان آل خليفة، وصولاً إلى وقوفه مع جلالة الملك المفدى حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه. هذه سلسلة قوية في الحكم تعلم منها سمو الأمير خليفة، وضل من خلالها وبعه في السياسة والتنمية الحضرية. كما أدرك منها أن الدولة تبنى على المستوى الإنساني بقواعد التنمية الشاملة أولاً وقبل كل شيء.

• وإذا ما أدركنا هذه الصلة العقلية والروحية بين رجل السياسة ورجل التنمية في شخصية سمو الأمير خليفة سندرك تلقائياً لماذا مضت حركة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية بسرعة شديدة في البحرين منذ تولي رئاسة مجلس الدولة، ثم رئاسة مجلس الوزراء. وفي تقديري أنه منذ ذلك الحين اختلف إيقاع حركة التنمية إختلافاً كبيراً في مملكة البحرين. لقد تشارك رؤية التنمية في جميع متطلبات المواطن البحريني. لم تبق خدمات السكان وحدها المطلوبة، ولا التعليم وحده، ولا الصحة وحدها، لقد أصبحت هذه مرتبطة بحركة الاقتصاد واستثمار الموارد البشرية، وتوطيد الأمن وتوفير القدر الأكبر من الرفاهية الاجتماعية، وإرساء القوانين والافتتاح على الحداثة عالمياً.

• يفتح الحديث عن المغفور له صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان عن مصراعيه حين يمتلئ الأمر بمسار التنمية والرفاه في مملكة البحرين، فقد وعى سمو الأمير لوضع قواعد التنمية بأسلوب جديد، وبرؤية أدركت منذ الطور الأول لحركة التنمية في الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي بأن إرساء قواعد الحكم لا يمكن أن يتم بدون إرساء قواعد راسخة للتنمية. ومن واقع صلتني العلمية والعملية بالتنمية والتعليم، وعرفتي المباشرة ببرامجها وخطينها وتوجهاتها الاستراتيجية لفترة ثلاثة عقود كانت تجربة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان من أهم وأبرز التجارب التي ألهمني وأثارت دهشتي. ولست أبالغ حين أقول بأنني وجدت فيها نموذجاً عملياً يمتص بالقدرة البراجماتية. وهي هذه الصفة نموذج يستحق أن يوضع في برامج التعليم العليا، لما يمتد به من إحكام وحكمة، ولما يستتبعه من روية ورؤية.

• لقد لمس في النموذج التنموي الذي صنعه الأمير خليفة دقة شديدة في تقاطعه مع جميع المستويات التي تجلها النموذج الشامل. فقد استجاب هذا النموذج لحاجات الإنسان في السياسة والاقتصاد والتعليم والخدمات المدنية والصحة والثقافة والأمن الوطني والخدمات العامة. ولم تغفل من ذلك كله رؤية رجل السياسة وحساسيته الشديدة في معرفته بالواقع وفي إستشعاره بمطالب الحياة الكريمة والأمن. إذ في زمام حركة التنمية... لأنها تمتد جميع خياراتها باستمرار بقدر حدود المستقبل القادم ويستشعر آثارها في استقرار الوطن، ولأنها- أيضاً- تمتع ببرامجها نفذاً في اتخاذ القرار.

• إن ما تميزت به التنمية الحديثة في مملكة البحرين أنها ولدت وتزعترب بين يدئ الأمير خليفة، استقبلها بصفته الأب الأول، وتوحد في مواءمة وعيه بنموها، والشغف بملاحظة آثارها في حياة المواطن البحريني. ويُعد رجل من رجال السياسة

الآراء الواردة في «منطلقات» تعبر عن أصحابها ولا تلمز «البلاد»

للتواصل: 1711483

الأحد 5 نوفمبر 2020 - 29 ربيع الأول 1442 - العدد 445

19 البلاد

opinions@albiladpress.com

Osama.almajed
@albiladpress.com

أسامة الماجد

تركت لنا البحرين أمانة وجوهرة

رؤية واضحة وأهداف تتناسب وواقعها وطموحاتها. كانت البحرين والمواطن شغله الشاغل رحمه الله، وجعل من هذا الشعار لواء مرفوعاً لم ولن يسقط أبداً والعمل الذي بدأه لن يتوقف، خاض تحديات كثيرة وأوقاتاً عصيبة معقدة، لكنه بحكمته رحمه الله كان أشد عزماً واقتداراً وقلاً وفعلًا في مواجهة التحديات بكل أشكالها وأساليبها، وكرس من أجل البحرين كل طاقته مسترخفاً في سبيلها كل عزيز وغال حتى وصلت ما وصلت إليه اليوم من بلد عظيم يبيض بالحب والريادة والتحدى.

«إننا اليوم يا سيدي وكما تعلموننا سنحمل كمواطنين مخلصين عنكم الأمانة وستنقسم المسؤولية، فحين ما ضوف في العمل وقادون على مواصلة البناء والتطوير والانطلاق نحو المستقبل وتلاحمنا الوطني يزداد يوماً بعد يوم وكلنا دروس استبتناها من مدرستكم، وقد تركت لنا البحرين أمانة وجوهرة وتعاهد أن الله استبقى كذلك في الحاضر والمستقبل، لأنك أورتنا روح الطموح والعزيمة يا أروع وأنبال القادة.»

«كلكم الدولة والحكومة، وكلكم تخدمون أنفسكم حين تخدمون المواطنين، وكلكم البحرين، وكل مواطن غير عليه أن يعمل من أجل خدمة مجتمعه ورفع اسم بلاده بكل فخر واعتزاز... كانت تلك الكلمات الخالدة لسيدي صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه في الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء بتاريخ 21/7/1997، فقد اكتسبنا من سموه حيا فريد الطعم لأرض البحرين وتراثها الطاهر، وأن نعمل بجد واجتهاد وبلا خطأ، لأن العمل لرفع اسم البحرين ليس بحالة مؤقتة إنما دائمة.

تعلما من سموه رحمه الله كيف يكون المواطن على قدر المسؤولية في دعم مسيرة الديمقراطية والعمل الوطني الفاعل للرفق والتقدم والازدهار، علمنا أن البحرين دائما ستكون بخير وأمان وسوف تمضي قدما إلى الأمام بفضل تكاتف أبائنا وتلاحمهم جميعا والسير بنبات وقوة بقيادة جلالة الملك المفدى حفظه الله ورعا، علمنا أن مسيرة التطور ستستمر وأن المستقبل سيكون على مستوى الطموحات والجدد والأمال في أن تظل البحرين نموذجا للدولة الرائدة التي تمضي في خطوات التنمية وفقا



سمر الأبيوبي

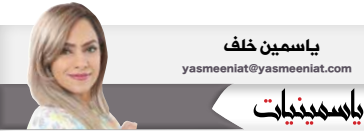
في جديد

رحم الله الأمير خليفة بن سلمان

هذا مصاب جلت تمر به البحرين، فرحيل الأمير خليفة بن سلمان أرجعنا بالذاكرة إلى الوراء يوم فقدنا الأمير الأب الراحل سمو الشيخ عيسى بن سلمان، طيب الله ثراهما ورحمهما برحمته الواسعة وأدخلهما فسيح جناته، ماذا عساي أكتب في مثل هذه الظروف التي نمر بها، ففاجعة رحيل الأمير خليفة بن سلمان أنجمت السننا وتقلبتنا بالذاكرة لسنوات مضت يوم رحل غالي الذكري في قلبي خصوصا وفي قلب الجميع عموما أبونا عيسى بن سلمان.

عشرون سنة أو أكثر بين الفاجعتين، تعلمنا فيها الكثير وأدركنا أن هذا الوطن على قلب واحد، وتحت قيادة ملك العز والنهضة جلالة الملك المفدى حمد بن عيسى آل خليفة، تعلمنا خلالها أننا أسرة واحدة إذا أصابنا مصاب تأثرنا جميعا كجسد واحد، لله درك يا وطن حفظك الرحمن، تودع فقيده وتواريه الثرى، ولا تتساه من دعائك، كما لم ينسنا في حياته، فهكذا تحيا الأوطان بحكمة واقتدار وهكذا تودع الأوطان رجالها بذكر مناقبهم ووفقاتهم وسياساتهم، وكما لفقيد البحرين من مناقب ودروس وحكم تعلمنا منها جميعا.

«ما يضر البحرين على فراق فقيدها هو الإيمان بالقضاء والقدر واحسان الأجر والصبر والسوان، والاطمئنان التام بأننا في أيد أمينة، بعد أن انتقلت الدفة لخير سلف سمو الأمير سلمان بن حمد ولي العهد أماته الله ووقفه فيما يصوب إليه من خير لنفع الأمة والوطن، البحرين بخير تحت دفة قيادتها الحكيمة ورجالها الصادقين، رحم الله الأمير خليفة بن سلمان وطيب الله ثراه ووفقنا جميعا لخير هذا الوطن.»



ياسمين خلف

yasmeeniat@yasmeeniat.com

ياسمينيات

سيفتقدك المرضى يا أبو علي

سنوات وأنا مكلفة كصحافية بتغطية وزارة الصحة، وسنوات كُلفت بمتابعة صفحة القراء حيث قضيا الناس وهوهمهم التي لم يحدوا بعد أن أغلقت عليهم الأبواب غير باب الصحافة كآخر ما يمكن أن يبيت الأمل في نفوسهم المرهقة، كانت أول كلماتهم قبل البدء بسررد تلك الهوم والمعاناة هي «أريد أن أناشد أبو علي»، وكأنا يعلمون حق اليقين أن مشاكلهم تلك لن تحل إلا بعد أن يوجه بالنظر إليها وحللتها، ولا أبلغ إن اعترفت أن في كثير من الأحيان اضطر إلى تأجيل بعض تلك المناشدات لكي لا تغدو صفحة القراء بالكامل مناشدات إلى سمو رئيس الوزراء الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله.

القضايا الإنسانية عموما والصحية على وجه الخصوص، كان لها اهتمام خاص لدى سموه، العشرات بل العتات من الحالات الصحية التي فقد فيها الأهالي الأمل في علاجها لارتفاع كلف العلاج من جهة، والحاجة إلى العلاج في الخارج من جهة أخرى، وجدت يد أبو علي ممتدة لمساعدتهم لإيجاد علاج يعيد إليهم عافيتهم، ويشهد أصحاب تلك القضايا أن الاستجابة لتلك المناشدات لم تتأخر يوماً، فما إن يتم النشر حتى جاء الرد من مكتب سموه، أو من وزارة الصحة بأمر منه، للاستفسار عن صاحب تلك الهوم للبدء في إجراءات السفر للعلاج في الخارج، أو لعلاج الحالة وعلى وجه السرعة في مستشفياتنا في الداخل... المهم أن لا تطول معاناة المرضى، ويأخذ الهم من على قلوب أهاليهم.

مرضى السكر، كان لهم الأب الذي أحس دون غيره بحجم معاناتهم وهوهمهم، ففي الوقت الذي يدبر أغلب المسؤولين في وزارة الصحة ظهورهم إلى تلك الصرخات، كان أبو علي يسمع أنينهم ويكاهمهم وصرخاتهم التي سعى دائماً إلى أن يذلل فيها كل ما يمكن من صواب لتخفيفها، كان حريصاً كل الحرص على الاجتماع مع جمعية مرضى السكر وبشكل دوري للاطلاع عن كتب على هوهمهم، وما يمكن تقديمه لتخفيف ألامهم... سيفتقدك المرضى يا أبو علي.

«ياسمينية، رحك الله، يا من كنت رحيماً بالمرضى.»



كارولين يوسف المال

البلاد



ahmedjuma44
@yahoo.com

أحمد جمعة

ريش في الهواء

الوفاء لرمز الوفاء

بالنظام العالمي والتحرر من القيود واعتماد الرؤية بعيدة المدى، وإذا ما سرنا على هذا النهج وفاء للقاء المهتم الذي اختاره الله إلى جوارحه بالإيمان السير بالبحرين لمستقبل زاهر.

لقد ترك لنا القائد الإنساني والرمز الوطني ميراثاً وثروة من القواعد والأسس والمكاسب، فمن الوفاء له التمسك بها والسير على نهج الحكيم الذي جنب البلاد الكثير من المحن عندما كان يواجه الصعاب بروح المبارز شديد البأس والحكيم الذي ملك رؤية سديدة بعيدة جعلت البلاد تخرج من الأزمان بكل مرة أقوى، هذه الثروة من الرؤى والقواعد تكفيها لمواجهة التحديات على مختلف الأصعدة وتجنبنا الانزلاق في أي محن لا تسمح لله من خلال السير على منهج الإنسانية والبناء والازدهار الذي يجعل من شعبنا سعيداً.

كان سموه رحمه الله لا يكل ولا يمل من تكرار كلمة السعادة وهو ينظر لها باعتبارها هدفاً عندما يتحقق الرخاء والكرامة، هذه مبادئه وقيمه التي أكسبت شعب البحرين كل هذا الحب الكبير الذي رأيناه في حجم الذي ألم بالوطن، لكن عزاءنا ونحن نودع سموه بالدموع أن نحمل مشعل السعادة ونمضي به كما أراد الراحل العظيم، هذا هو الوفاء المنتظر منا له.

«تورية: الوفاء جبل لا يحمله إلا الرجال.»



ztawfeeqi
@gmail.com

زهير توفيق

روح القانون

البحرين كلها تبكي

وذلك لوضع السياسة الخدمية المناسبة لتوصيل الكهرباء لمختلف أنحاء البلاد، كما تم تعيين سموه رئيساً للعالية عام 1960 وترك أثراً بالآ في رسم المسيرة التنموية والاقتصادية.

وكان تعيين سموه رئيساً للبلدية المنامة عام 1962 إضافة للعمل البلدي بتوفير أفضل الخدمات للمواطنين، عين سموه رئيساً لمجلس النقد عام 1964، وقد أوكل له إصدار عملة وطنية بحرينية حيث تمكن من تحقيق ذلك في فترة قياسية، كما أوكلت لسموه عام 1965 مهام إصدار التصاريح للأجناب والإقامة والهجرة، وفي 1961 وبعد حصول البحرين على استقلالها، عين سموه رئيساً لمجلس الوزراء ورئيساً لمجلس الدفاع الأعلى في 1963، وفي عام 1980 عين رئيساً للمجلس الأعلى للنفط، وفي عام 1982 رئيساً لديوان الخدمة المدنية، وفي عام 2000 رأس سموه المجلس الأعلى للتنمية الاقتصادية.

«ما أود أن أيبته هنا للقراري أن سموه وغير تلك المحطات الطويلة والمتعددة اكتسب خبرة واسعة وحكمة ودرية تغيرت كذا في مجال إدارة الحكم، وبصراحة خديفة إن تلك الحقيقة التي سبق الأسيلا وحتى بعدد لم تكن يسيرة، فقد تطلب معكاد دؤوبا وشاقا وجهودا جبارة لتحقيق أهداف الحكومة خصوصا في ظل شح الإمكانيات والموارد.»
«المقال كاملا في الموقع الإلكتروني.»

النهج هو طريق يعتمد على الإنسان، يبني عليه خطته ويقيم قواعد هذه الخطة ثم يسير عليها لتحقيق أفضل السبل يرسم صورة المستقبل، تتخلل هذا النهج أساليب وخطوات تؤدي نتيجة تعقل الرؤية التي وضع النهج خلالها... هذا ما اعتمده القائد الرمز الراحل خليفة بن سلمان طيب الله ثراه عندما تولى المسؤولية عن هذا الوطن واتخذ خطة بناها بروية القائد الحكيم الذي ينظر للبعد ويرسم صورة للمستقبل مبنية على إحصاء اختار خطة وظيفيا وهما أساس البناء، فإلية مرحلة تتطلع للأفاق الريح لبناء الرخاء تتطلب هذين العنصرين الخطة والفرق، ونتيجة ذلك أصحت البحرين بالاستثمارات والسعيات والثمانيات من القرن الماضي مركز للشرق الأوسط الاستراتيجي، فيها أكبر مصنع للألمنيوم بالعالم وأكبر مرافق الإصلاح السفن وأكبر عدد للبنوك العالمية وأكثر شركات الطيران تركزت في البلاد وأول دولة عربية في البث الإذاعي والتلفزيوني الملون وعلى مدى 24 ساعة.. وفس على ذلك بمستوى الإسكان والصحة والمالية والتنظيم الإداري.

إذا أفلحت الخطة التي رسمها سموه وانطلقت بالبحرين إلى مراتب عالمية كثيرا ما اقتبس الجيران منها التجارب وبنوا عليها، كيف نبنى البحرين ونحفظ مكانها ونرسم مستقبلها؟ المنهج الذي هو اعتمده والفرق والعزيمة القائمة على الكفاءة والقواعد التي أسس عليها ميزان البناء، معتمداً على سياسة الانفتاح والاندمج

البحرين كلها تبكي لفقدان هذه الشخصية الاستثنائية المرموقة عالمياً، إنه فريد البحرين صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه وغفر له وأسكنه فسيح جناته.. هذه الشخصية الفذة بكاريزما متميزة في إدارة الحكم منذ عام 1961، حيث يتفق مهي الجميع بدون استثناء بأن الفريد فإلية لا تكفي مقال ويهذه المساحة الصغيرة، فسموه يستحق كذا أو سلسلة من الكتب نظمية ما حققه من إنجازات لا تعد ولا تحصى، فقد كان سموه عامل استقرار للحكومة وكان مطلقاً على أيد تقاضيلها، فمن اطلع على سيرته الذاتية والمناصب التي تولاه يدرك تماماً أن بصماته كانت واضحة وجلية في كل موقع، حيث إنه كان يتمتع بالحكمة والدراية والكفاءة وكان مفتاحاً لصناعة المستقبل المشرق للبحرين.

في عام 1954 عين سموه ضمن لجنة الإجراءات لدراسة مشكلة الإجراءات بعد الانتهاء من الحرب العالمية الثانية، وتم تعيينه عضواً في مجلس المعارف عام 1956 ومساهمها في النهوض بواقع الحركة التعليمية حيث أصبحت البحرين تحتل موقفاً ريادياً على مستوى الخليج، كما عين سموه عام 1952 رئيساً لمجلس المعارف واستطاع رسم سياسة تعليمية متكاملة، ما انعكس إيجاباً على مخرجات التعليم المدرسي والعالي، وفي عام 1952 عين سموه عضواً في لجنة الكهرباء

روابط الأخبار

<https://www.alayam.com/alayam/local/880099/News.html>

<https://www.alayam.com/alayam/local/880104/News.html>

<http://www.akhbar-alkhaleej.com/news/article/1227477>

<https://bit.ly/35yg6tL>

<https://bit.ly/3pxVbie>

<https://bit.ly/3pv6wQl>

<https://albiladpress.com/news/2020/4415/columns/680057.html>

<https://albiladpress.com/news/2020/4415/columns/680073.html>

